

نهج السعادة

[242] - 89 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أمراء الاجناد قال نصر بن مزاحم (ره): وفي حديث عمر [ابن سعد الاسدي] أيضا بأسناده، ثم قال: ان عليا (عليه السلام) كتب إلى أمراء الاجناد: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين. أما بعد فإنني أبرأ إليكم وإلى أهل الذمة من معرة الجيش إلا من جوعة إلى شبعة، ومن فقر إلى غنى أو عمي إلى هدى (1) فإن ذلك عليكم (2) فاعزلوا الناس عن الظلم والعدوان، وخذوا على أيدي سفهائكم واحترسوا _____ (معرة الجيش: أن ينزلوا يقوم فيأكلوا من زرعهم شيئا بغير علم. أو هو ما يترتب على مرور الجيش غالبا من الاذى والمساءة والغرم والجناية والعيب والشدة وغيرها. (2) هذا هو الظاهر، وفي النسخة. (فان ذلك عليهم). وقوله. (فاعزلوا الناس): اصرفوهم وامنعوهم، والفعل من باب (ضرب) و (احترسوا): أحترزوا واجتنبوا. _____